

## البخاري (243) "الناس معادن - إن أكرمكم عند الله أتقاكم"

### كتاب المناقب (4943-9843) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المناقب باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانشى - 00:00:00  
وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فمناقب الشخص تكون بسبب تقواه لله ليس بسبب غناه. وليس بسبب ملكي او سلطانه انما تكون بسبب تقواه لله فلذا صدر البخاري كتاب المناقب بقول الله تعالى - 00:00:47  
ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب عفواً وما ينهى عن دعوى الجاهلية. ثم قال الشعوب النسب البعيد. جعلناكم شعوباً وقبائل دون ذلك كان يفسرها البخاري مستلماً هذا التفسير من أبي عبيد. وكثيراً ما لا يوافق على تفسيره.  
والبخاري في - 00:01:14

ايرادهم مفردات معاني مفردات بعض الكلمات او بعض الآيات شأنه شأن غيره من العلماء. لكن انما هو في الحديث واسانيده وعلله  
قال حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله - 00:01:45  
عنهم وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون عن القبائل الصغيرة والشعوب اوسع منها  
قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه - 00:02:11  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك. قال في يوسف النبي ذكر  
الحديث مختصراً وهو في باب اخر مطول - 00:02:45

قال حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كلبي بن وائل قال حدثني حدثني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم. زينب بنت  
ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر؟ قالت فممن كان - 00:03:05  
الا من مضر منبني النضر بن كنانة تذكروا شيئاً من نسب النبي صلى الله عليه وسلم. وقال حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا  
كلبي. حدثني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب - 00:03:34

هنا على الشك قال قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبان والحننم والنمير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله  
عليه وسلم ممن كان من مضر كان اي من قبيلة مضر - 00:03:54  
قالت فممن كان الا من مضار؟ كان من ولد النضر ابن كنانة قوله هنا النبي عن الدباء ما معناها ما معنى نهى النبي عن الدبان مسل  
القرع العсли مسلاً. ونهى النبي عنها كيف يعني - 00:04:15

يوضع فيها جملة بسيطة الدبان لم ينهى النبي عن اكلها قد كان النبي يحب الدبان. في البخاري. فكيف نهى عنها؟ لأن بعض يقولون  
نبيكم كان يحب الدباء ويتبعها من اطراف القصعة ونهى عنها - 00:04:39

فهمت اياد الكفار يقول كيف عندكم في البخاري ان النبي كان يحب الدباء ويتبعه من اطراف القصعة ونهى امته عن الدبان فجهلوا  
نهى النبي عن الدباء لم يكن نهاياً عن اكلها. انما نهى عن الشرب فيها - 00:05:01

كانوا يتذرونها كقدور في الداخل يسبونها يفرغونها ويضعون فيها التمرة مع الماء او مع الزبيب فلحرارتها الداخلية يتحول  
المشروب داخلي الى خمر فقد تشرب وانت لا تشعر انه مسكر ففي بدايات الامر نهى النبي عن الانتباه في الدبان. وعن الانتباه في

الحنتم. والحنتم الجارة التي هي - 00:05:28

طهرت البلاصي اذا كنتم تعرفون البلاصي ولا ونهى عن النمير جذع النخل المنقول ان ينتبذ فيه لانه ار وساخن يحول الاشجار الى خمر بسرعة. وكذا المزفت المطلي بالزفت وبعد ذلك نسخ كل هذا فقال النبي اني كنت نهيتكم عن الانتباه في القدور فانتبذوا كيف شئتم -

00:05:56

ولا تشربوا مسكرا اذا لا تعارض بين النهي عن الدبان وبين حب النبي للدباء. ما وجہ دفع التعارض؟ ان ان ناهی النبي عن الدبان ليس عن اکلها انما عن الانتباھ فيها. سم ان الحكم نسخ - 00:06:24

يعنى النبي كان من قبيلة من؟ مضعف حدثني اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابی زرعة عن ابی هريرة رضي الله عنه عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:06:46

ما قال تجدون الناس معادنا خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشدتهم له كراهية اي بعد ان يسلم يتحول الى شخص قوي في دينه - 00:07:04

كعمر عمر بن الخطاب كان في الجاهلية يكره الدين وسمامة بن الراحل قال ما كان على وجه الارض وجہ ابغض الي من وجهك. وان وجهك لاحب الوجوه الي افضل قال وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه - 00:07:26  
ان يأتي هؤلاء بوجه والآخرين يأتيهم بوجه اخر - 00:07:56